

# شبكات التواصل الاجتماعي

ضوابط وأحكام شرعية

خلدون عبد القادر حسين ربابعة



# شبكات التواصل الاجتماعي

## ضوابط وأحكام شرعية

خلدون عبد القادر حسين رابعة

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِ وَالْعَرْشِ الْمَجِيدِ  
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

## جدول المحتويات

٣	جدول المحتويات .....
٦	المقدمة .....
٧	مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وأنواعها .....
٧	أولاً: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي .....
٨	ثانياً: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي .....
١١	ثالثاً: أسباب انتشار شبكات التواصل الاجتماعي .....
١٤	إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي وسلباتها ومدى تأثيرها على المجتمع .....
١٧	أولاً: انتهاك حرمت البيوت عبر مواقع التواصل الاجتماعي .....
٢٠	ثانياً: الأسرة في مواجهة تحديات مواقع التواصل الاجتماعي .....
٢٢	الضوابط الخاصة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي .....
٢٤	الضوابط الفقهية للأحكام الشرعية المتعلقة شبكات التواصل الاجتماعي .....
٢٥	أولاً: أحكام النظر عبر شبكات التواصل الاجتماعي .....
٢٧	ثانياً: أحكام الخلوة عبر شبكات التواصل الاجتماعي .....
٢٩	ثالثاً: أحكام إفشاء السر عبر شبكات التواصل الاجتماعي .....
٣١	رابعاً: تحريم الإشاعة ونقل وتداول الأخبار الكاذبة .....

ضوابط للتعامل مع الأحاديث المنتشرة على شبكات التواصل الاجتماعي..	٣٢
أولاً: التطور العلمي وأثره في العلوم الشرعية .....	٣٣
ثانياً: مصادر الحديث النبوي .....	٣٥
ثالثاً: ضوابط التعامل مع الأحاديث المشتهرة على شبكات التواصل الاجتماعي	
.....	٣٦
كيف أستطيع أن أتأكد من صحة الحديث .....	٤٠
الخاتمة .....	٤٢
التائج: .....	٤٢
التوصيات .....	٤٤

## المقدمة

بعد انتشار شبكات وسائل التواصل الاجتماعي انتشارا كبيرا في جميع أرجاء العالم بدأ الناس يتطلعون الى آثار هذه المواقع على الفرد والأسرة وآثارها على المجتمع ككل. وقد حاول كثير من اهل العلم من علماء الاجتماع وعلماء الشريعة الإسلامية وغيرهم حصر بعض الإيجابيات وبعض السلبيات لوسائل التواصل الاجتماعي، وفي هذه الدراسة حديث حول موضوع وسائل التواصل الاجتماعي من حيث التعريف وصفة هذه المواقع وطبيعتها، ثم بعد ذلك يذكر الباحث الإيجابيات والسلبيات ثم بعدها يأتي موضوع ضوابط التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، وتم التركيز بشكل واضح على موضوع الأحاديث النبوية المنتشرة على شبكات التواصل الاجتماعي وكيف يتعامل معها المسلم وذلك لأهمية موضوع أحاديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وكثرة نشر الأحاديث غير الصحيحة على وسائل التواصل الاجتماعي.

## مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وأنواعها

### أولاً: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

هناك عدة تعريفات خاصة بمفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

فمنها:

كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها «منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها»<sup>(١)</sup>.

---

(١) مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الشباب الجامعي، ص ٣٧٤.

## ثانياً: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

نتيجة لانتشار العديد من المواقع الخاصة بالتواصل الاجتماعي فإن ثمة صعوبة في حصر جميع المواقع الخاصة بذلك النشاط - التواصل الاجتماعي - إلا أنه بالرغم من تعدد تلك المواقع يظل هناك بعض المواقع تعدهي الأبرز في هذا المجال ومنها:

أولاً: الفيس بوك: وهو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، يسمح للمستخدمين به بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط وصدقات جيدة من خلاله، كما يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفتهم الحقيقية أو الأشخاص الاعتباريين كالشركات والهيئات والمنظمات بالمرور من خلاله وفتح آفاق جديدة للتعريف بالمجتمع بهويتهم.

ثانياً: تويتر: وهو أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت بشكل كبير في بعض الأحداث السياسية الهامة التي جرت في الفترة الأخيرة في العديد من البلدان سواء كانت البلدان العربية أم الأجنبية، فهو موقع مخصص لإرسال تغريدات صغيرة يصل حجم الرسائل

النصية الصغيرة التي يرسلها برنامج تويتر إلى ١٤٠ حرفاً للرسالة  
الواحدة.

كما يوجد الكثير من برامج التواصل الاجتماعي الأخرى مثل  
برنامج الواتساب وهو برنامج للرسائل المجانية، وعمل المجموعات  
وهناك نسخة أخرى منه تجارية، ومن البرامج أيضا برنامج الإنستغرام  
استعراضى أكثر من غيره يستعرض المشتركون من خلاله الصور  
ومقاطع الفيديو، وهناك برنامج آخر وهو التلغرام وهو برنامج روسي  
ويعد أضخم برنامج من برامج التواصل لكنه غير مشهور كثيرا في  
بلادنا العربية مع انه في الآونة الأخيرة بدأ يظهر على الساحة بشكل  
واضح لما له من مميزات كثيرة، وهناك برامج أخرى أيضا مثل التوك  
توك وغيره من برامج التواصل الاجتماعي، برامج كثيرة جدا من

الصعب أن تحصر لكن بعضها مشهور وبعضها الآخر غير معروف  
ولا يزال في طور الإنشاء، ولا يستخدمه إلا القليل من الناس<sup>(٢)</sup>.

---

<sup>(٢)</sup> انظر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. ثورة الشبكات الاجتماعية-  
ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، ص ٢٣ وما بعدها.

### ثالثاً: أسباب انتشار شبكات التواصل الاجتماعي

صارت مواقع التواصل الاجتماعي تستهوي المتابعين من جميع الفئات ومن جميع الأعمار، وهذا الاستهواء له أسباب منها أن المادة المعروضة على وسائل التواصل الاجتماعي تستهوي الجميع؛ فالأطفال يجدون مادة مخصصة لهم، كذلك توجد مادة مخصصة للكبار ومادة مخصصة للشباب.

وفي كثير من الحالات تتميز المادة المعروضة بالصفة التجارية والربحية والتي تعود على المشتركين بالأرباح، وهذا ما جعل أصحاب الصفحات والمواقع يقدمون أفضل وسائل الإعلام كما يقدمون أعلى درجات دقة الوضوح ويستخدمون أعلى تقنيات التصوير، لأن الهدف بداية هو هدف مادي وهذا سبب من أسباب انتشار هذه الشبكات بهذا العدد الكبير والعدد الهائل.

وإذا ما نظرت الى الأسباب الأخرى مثل البحث عن الشهرة، ونشر الأفكار ومعتقدات الطوائف والمذاهب الدينية والفكرية

والسياسية... وغيرها، وجدت أن هذه الأسباب ساهمت بشكل كبير جدا في انتشار شبكات التواصل الاجتماعي.

غير ذلك أيضا نجد أن المادة المعروضة على شبكات التواصل الاجتماعي تعتبر مادة تغذي غريزة الاكتشاف عند البشر، فحب الاكتشاف والفضول ومعرفة أشياء كان يجهلها الإنسان، حاضرة بشكل كبير على شبكات التواصل الاجتماعي، فهي تغذي غريزة البحث والاكتشاف والفضول عند الناس.

أسباب كثيرة دعت لانتشار شبكات التواصل الاجتماعي وهذه الأسباب في بعض الحالات بل في كثير منها لا تراعي الشعور الإنساني ولا الديني ولا السياسي ولا الطائفي ولا النفسي ولا شعور المجتمعات ولا الشعوب، لأن الأهداف من وراء النشر موجه نحو

شيء معين مادي، سياسي، طائفي، فكري... ولا يسأل كثير ممن ينشر على شبكات التواصل الاجتماعي عن مشاعر الناس وأحاسيسهم<sup>(٣)</sup>.

---

(٣) انظر: الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي. زيادة الإقبال على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسها على الجرائم الإلكترونية في المجتمع الفلسطيني دراسة من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة بيت لحم، ص ١٧٤.

## إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي وسلبياتها ومدى تأثيرها على المجتمع

الناظر في شبكات التواصل الاجتماعي يجد أنها ساهمت كثيرا في نشر ثقافات العالم والتواصل والتواد والتراحم وساهمت بشكل كبير أيضا في نقل المعرفة ونقل المعلومات العلمية والمعرفية... وغيرها، مساهمات كثيرة جدا جدا، ومن استطاع ان يستغلها ويحسن استغلالها افاد منها الكثير وتعلم منها أشياء لم يكن يعلمها<sup>(٤)</sup>.

وفي ذات الوقت ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي بشكل ليس سهلا في فرض الكثير من السلوكيات السيئة، والتي أصبحت منتشرة بين المجتمعات كنقل بعض العادات والتقاليد الغربية وغير المقبولة دينيا ولا مجتمعا، كنقل بعض أمور الإجرام والسلوكيات السيئة والمتطرفة... وغيرها، والسبب في ذلك سوء استخدام

---

(٤) انظر: مساهمة تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي، ص ٤٧٢.

الشخص الذي يتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، فوسائل التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين، وهذا السلاح من الناس من يستخدمه في الخير فله الخير والفضل، أما من يستخدمه في الشر فعليه الوزر والإثم.

فهي أداة فتاكة إذا أسيء استخدامها، وتكون أداة شديدة الإيجابية إذا أحسن الناس استخدامها.

ومن خلال استعراض تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي تبين مما سبق أن لها العديد من الآثار سواء كانت سلبية أم إيجابية، والناظر اليوم في المجتمعات بتبين له أنها أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الناس بل أصبح الأفراد يقبلون على استخدام تلك المواقع لدرجة قد تصل إلى الإدمان، ولا شك أن تلك المواقع باتت تلعب دوراً هاماً في حياة الأسر بل وفي حياة الشعوب والأمم بأسرها سلبيًا وإيجابيًا.

ومما يزيد الأمر سوءاً أن أكثر المتابعين بل المدمنين على تلك الشبكات من فئة الشباب والمراهقين وهم الأكثر متابعة والأقل إدراكاً

بمجرىات الأمور فهم لا يستطيعون رسم تصور شامل لما يتابعونه  
لذلك فإن أكثر المتورطين في الجانب السلبي لمواقع التواصل  
الاجتماعي هم من هذه الفئة<sup>(٥)</sup>.

---

<sup>(٥)</sup> انظر: تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك وشخصية المراهق، ص  
١٧٤.

## انتهاك حرمان البيوت عبر مواقع التواصل الاجتماعي

صانت الشريعة الغراء الإنسان من أي اعتداء، سواء أكان مادياً  
يتمثل في الإضرار بالممتلكات، أو الإضرار بجسم الإنسان، أم معنوياً  
مثل الإضرار بمشاعره وأحاسيسه.

وهناك جانب من حماية الإنسان من الأضرار المعنوية يسمى  
بحماية حق الخصوصية، وهو من الحقوق التي ضمنتها كل من  
الشريعة الإسلامية، والقانون الوضعي على حد سواء، وكما نص عليه  
الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وانتهاك حق الخصوصية بوسائل التواصل الاجتماعي يعد من  
المشكلات العصرية الحديثة.

ومن صور انتهاك حق خصوصية الناس على مواقع التواصل  
الاجتماعي وانتهاك حرمان منازلهم ما يسمى بالتجسس الالكتروني  
ويكون بواسطة فيروسات الكترونية وهي عبارة عن برامج صغيرة  
يتم من خلالها اختراق بعض الأجهزة والتجسس على الناس ومعرفة  
ما يكون في اجهزتهم او التصنت عليهم وغير ذلك من الطرق المعروفة

عند ما يسمى بالهكر، والتي تكون من خلال إرسال رسالة لبعض الناس يطلب منهم بعض الخدمات وبعد فتح هذه الرسالة يتم اختراق هذا الجهاز، وسرقة المعلومات الخاصة وربما تزويرها.

غير ذلك أيضا هناك ما يسمى بالخلوة المحرمة وهي صورة حديثة لانتهاك حرمة الناس وبيوتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ عندما يتحدث رجل مع امرأة بمكالمة صوتيه أو ربما تكون محادثة فيديو، أو من خلالها تبادل بعض الصور وغير ذلك من الأمور التي تعد انتهاكا لحرمة البيوت، وهي مخالفة شرعية عظيمة وفيها تعد وتجاوز على أعراض الناس.

غير ذلك أيضا من صور انتهاك حرمت الناس موضوع افشاء الأسرار الخاصة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتشهير والإساءة لشخص أول مجموعة من الأشخاص.

فينبغي التوعية والالتزام بإجراءات الوقاية وعدم التحدث عن أسرار البيت عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعدم ارسال الصور

المخلة والابتعاد كل البعد عن التجاوزات الشرعية عبر هذه  
الوسائل<sup>(٦)</sup>.

---

<sup>(٦)</sup> انظر: الخصوصية في المواقع التواصل الاجتماعي، ص ٤٥٩.

## الأسرة في مواجهة تحديات مواقع التواصل الاجتماعي

في كثير من الحالات يقوم الأب أو الأم في البيت بإعطاء الهاتف النقال للطفل الصغير حتى يتخلص من مشاغبة الطفل أو إحداثه للمشكلات فيمسك الطفل بهاتف الوالد أو الوالدة ويترك لفته ساعة ساعتين ربما أكثر من ذلك، وفي هذا الأمر ضرر كبير على الأطفال على إدراكهم ومعارفهم ونفسياتهم وشخصيتهم فينبغي للأهل التنبه إلى هذا السلوك.

غير ذلك أيضا الشباب المراهقون من الذكور والإناث يقوم الأهل بشراء أجهزة نقالة لأبنائهم ظنا منهم أن الابن في هذه الحالة أصبح كبيرا ويمكنه الاعتماد على نفسه ويثقون ثقة عظيمة في أبنائهم، لذلك يتركون الحبل على الغارب لأبنائهم، وهذا الأمر إن كان دون تثبت أو مراقبة ودون أدنى توعيه ففيه مشكله كبيره على الأبناء، وعلى الأسرة ككل فينبغي للأهل مراعاة التوعية لبعض مخاطر الهواتف ومواقع التواصل الاجتماعي، والتوجه نحو الاستفادة من الهاتف في العلم والمعرفة.

وينبغي تفعيل دور الأسرة الوقائية لمواجهة تحديات مواقع التواصل الاجتماعي من خلال غرس العقيدة والقيم الخلقية في قلوب الأبناء منذ الصغر و اكسابهم مهارات التفكير وتعليمهم الطرق الصحيحة في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، ومن أدوار الأسرة العلاجية لمواجهة تحديات مواقع التواصل تحديد السلوك الخاطيء ومن ثم ايقافه فالتعريف به ثم معالجته وتعزيز السلوك الايجابي بعد ذلك<sup>(٧)</sup>.

---

(٧) انظر: دور الأسرة في مواجهة تحديات مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء التربية الإسلامية، ص ٧١.

## الضوابط الخاصة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

تسمح شبكات التواصل الاجتماعي للمشاركين بقول ما يشاؤون والتحدث والتصوير والخوض في مواضيع خاصة أو عامة لذلك ينبغي للمسلم العناية الفائقة بضوابط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومن أهم الأمور التي ينبغي الاهتمام والتقيد بها:

• **الضوابط الدينية:** ينبغي للمسلم أن يتقيد عند حديثه أو نشره لبعض المعلومات الدينية أن الإسلام يدعو إلى منظومة متكاملة من الأخلاق، فهو يدعو إلى الصدق والرحمة والأمانة والوسطية، وإلى الاعتدال والإحسان وإظهار الصورة الحسنة عن الإسلام.

• **الضوابط القانونية:** ينبغي لأي شخص يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي أن يتعرف على الضوابط القانونية في قانون الجرائم الالكترونية، حتى يعرف ما له وما عليه وكيف يحفظ حقوقه وكيف يمكنه الانضباط وعدم التعدي أو التجاوز على حقوق الآخرين.

• الضوابط العلمية: ينبغي لمستخدم شبكات التواصل الاجتماعي أن يعتني بالدقة في نشر الأخبار وأن ينشر الخبر الصحيح، فلا ينقل أي خبر لم يتثبت من صحته، ويتعد كل البعد عن الإشاعات والأخبار الكاذبة.

• الضوابط النفسية: ينبغي للمتحدث والمشارك في شبكات التواصل الاجتماعي أن يراعي نفسية المجتمع؛ فلا ينشر صوراً للطعام مثلاً لوجود مرضى أو أشخاص جائعون، فيدرس الحالة النفسية للمجتمع قبل نشر أي شيء.

• الضوابط الاجتماعية: المجتمع له سلطة ومكانة واحترام وتقدير، فربما يمنع بعض الأشياء ولا يسمح بنشر بعض العادات والتقاليد والأعراف الدخيلة.

وهذا البحث يتناول المنهجية الإسلامية في التوعية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لذلك لن يذكر الباحث إلا الحديث عن مسألة الضوابط الدينية الخاصة بموضوع الدراسة، وعلى النحو الآتي:

## الأحكام الفقهية المتعلقة بشبكات التواصل الاجتماعي

- أولاً: أحكام النظر عبر شبكات التواصل الاجتماعي
- ثانياً: أحكام الخلوة عبر شبكات التواصل الاجتماعي
- ثالثاً: أحكام إفشاء السر عبر شبكات التواصل الاجتماعي
- رابعاً: تحريم الإشاعة ونقل وتداول الأخبار الكاذبة

## أولاً: أحكام النظر عبر شبكات التواصل الاجتماعي

قال الله تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (٣٠) وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾ [سورة النور: ٣٠-٣١].

فالآية الكريمة تأمر المؤمنين أن يكفوا من نظرهم إلى ما يشتهون النظر إليه، مما قد نهاهم الله عن النظر إليه، كالنظر إلى المحرمات<sup>(٨)</sup>. وقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة، فالعينان زناهما النظر، والأذنان زناهما الاستماع، واللسان زناه الكلام، واليد زناها البطش، والرجل زناها الخطأ، والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه))

---

(٨) تفسير الطبري جامع البيان، ج ١٩ ص ١٥٤.

قال العلماء إن النظر أو اللمس أو الحديث الحرام مع أجنبية (أي مع غير المحارم) أو نحو ذلك أو بالفكر فكل هذه أنواع من الزنا المجازي<sup>(٩)</sup>.

ومن خلال شبكات التواصل الاجتماعي يتساهل ويتهاون بعض الناس بمسألة النظر المحرم إلى الصور، ومقاطع الفيديو ومكالمات الفيديو أيضا، والصحيح أن المسلم يجب عليه التقيد بجميع أوامر الشرع في كل مقام ومقال، فالآية القرآنية سابقة الذكر صريحة في النهي النظر إلى ما حرم الله، والدعوة إلى الالتزام بأوامر الشرع.

---

(٩) انظر: الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ج ٢٤ ص ٥٥٤.

## ثانياً: أحكام الخلوة عبر شبكات التواصل الاجتماعي

عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

((إياكم والدخول على النساء))<sup>(١٠)</sup>

وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

((وَلَا يَجْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ))<sup>(١١)</sup>

ونحن نشهد اليوم صوراً كثيرة من صور الخلوة بالمرأة من خلال الحديث عبر الهاتف أو الاتصال بمكالمات الفيديو وتعتبر هذه المحادثات والمكالمات وخصوصاً التي تكون في وقت متأخر من الليل

---

<sup>(١٠)</sup> رواه البخاري ٩ / ٢٩٠ في النكاح، باب لا يجلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة، ومسلم رقم (٢١٧٢) في السلام، باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها، والدخول على النساء يعني الخلوة.

<sup>(١١)</sup> رواه البخاري ٩ / ٢٩٠ في النكاح، باب لا يجلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة، ومسلم رقم (٢١٧٢) في السلام، باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها، والدخول على النساء يعني الخلوة.

وتمتد لساعات من غير حاجة ولا ضرورة فهي لا شك تعامل معاملة  
الخلوة المحرمة لأن الشخص الذي يتكلم مع امرأة من غير محارمه ولا  
تحل له ويتحدث معها لساعات طويلة لا شك ان هذا الامر غير  
صحيح وهو ذريعة موصله لما هو أعظم وأكبر من الحديث وحده

### ثالثاً: أحكام إفشاء السر عبر شبكات التواصل الاجتماعي

قال تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْحَوْفِ أَدَاعَوْا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: ٨٣].

وقال تعالى: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾ [الأعراف: ١٠٢].

وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الأنفال: ٢٧].

وقال تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: ٣٤].

وعن أنس رضى الله عنه قال: ما خطبنا رسول الله إلا قال: ((لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له))<sup>(١٢)</sup>.

---

(١٢) رواه الإمام أحمد، رقم: ١٢٣٨٣.

لقد سولت لبعض الناس أنفسهم التجاوز والتعدي على أسرار الناس ثم أفشاء هذه الأسرار عبر وسائل التواصل الاجتماعي مما ينتج عنها من إلحاق الضرر ومن تبعات نفسية واجتماعية، وقد حارب الإسلام موضوع إفشاء الأسرار لما تقدم من الأدلة والآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة وعليه فإنه يجب على المسلم أن يحفظ أسرار الناس سواء كان عرف هذه الأسرار من خلال الحديث مع صاحب السر او من خلال اكتشاف بعض الأمور أثناء التواجد على شبكة التواصل الاجتماعي فعلى المسلم أن يسعى إلى الستر وأن يسعى إلى المحافظة على أعراض الناس وحقوقهم.

## رابعاً: تحريم الإشاعة ونقل وتداول الأخبار الكاذبة

قد يُساء استخدام هذه المواقع الاجتماعية، بحيث تصير سبباً في الفساد، والإشاعات المغرضة، واغتيال الشخصيات، والطعن في الأعراس، والوقوع في الآثام.

وكذلك إشاعة الفحش والكذب على هذه المواقع، فهو أمر محرم شرعاً، ترفضه العقول السليمة والفطر المستقيمة، قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ [النور: ١٩]، وهذا الوعيد لمن أحب أن تشيع الفاحشة بين المسلمين فكيف بمن يعمل على نشر الشائعات؟!

وكذلك فإن نشر الإشاعات الكاذبة من جملة الكذب، وهو محرم شرعاً، بل كبيرة من الكبائر، وقد قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩]، والرد على من يسب ويكذب يجب أن يكون بالحكمة والموعظة الحسنة.

## ضوابط للتعامل مع الأحاديث المنتشرة على شبكات التواصل الاجتماعي

أولاً: التطور العلمي وأثره في العلوم الشرعية

ثانياً: مصادر الحديث النبوي

ثالثاً: ضوابط التعامل مع الأحاديث المشتهرة على شبكات

التواصل الاجتماعي

كيف أستطيع أن أتأكد من صحة الحديث

## أولاً: التطور العلمي وأثره في العلوم الشرعية

انتشرت العلوم أسرع ما يكون في زماننا بسبب التطور التقني الهائل، والعلوم الإسلامية أحد أهم العلوم التي استفادت من تحقيق تراثها، وتقوية دعائمها الأساسية من خلال الموسوعات الحاسوبية الكثيرة التي قامت مقام مكتبات كبيرة.

استغلال شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الكذب على رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم

لكن هذا التطور أغرى أصحاب الأهواء فوجدوا ضالتهم، واستغلوا ضعف الناس وجهل كثير منهم، فأخذوا يدسون الدسائس وينقلون التراث المكذوب المفترى على رسول الله الكريم صلى الله عليه وسلم، ولم تقف جهودهم المذمومة عند هذا الحد بل حاولوا أيضا نقل أحاديث منسوبة للنبي صلى الله عليه وسلم ما وجدناها لا في كتب سنة ولا شيعة، لذلك حاولنا جاهدين جمع أهم الضوابط للتحقق من الأحاديث النبوية، وكانت هذه الركائز أساسا يسير عليها

من وقع بين يديه حديث تناقله الناس على شبكات التواصل الاجتماعي<sup>(١٣)</sup>.

---

(١٣) انظر: نماذج من الأحاديث المنتشرة على شبكات التواصل الاجتماعي جمعا ودراسة، ص ٥.

## ثانياً: مصادر الحديث النبوي

لا بد من معرفة مصدر الحديث أولاً، فإن كان الحديث في البخاري ومسلم أو في أحدهما فنحكم بصحته، وإن كان من الكتب الستة، أو التسعة أو ذكره محدث آخر يخضع عندها الحديث لميزان التصحيح والتضعيف حسب ما أورده علماء الحديث.

## ثالثاً: ضوابط التعامل مع الأحاديث المشتهرة على شبكات

### التواصل الاجتماعي

الحديث الموضوع (وهو الحديث المكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم) له علامات يعرف من خلالها دون النظر في السند (وهو سلسلة الرواة)، ومن هذه الضوابط التي نستطيع من خلالها التعرف إلى مدى صحة الحديث<sup>(١٤)</sup>:

اشتماله على المجازفات التي لا يقول مثلها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي كثيرة جداً كقولهم في الحديث المكذوب: «من قال لا إله إلا الله خلق الله من تلك الكلمة طائراً له سبعون ألف لسان لكل لسان سبعون ألف لغة يستغفرون الله له ومن فعل كذا وكذا أعطي في الجنة سبعين ألف مدينة في كل مدينة سبعون ألف قصر في كل قصر سبعون ألف حوراء».

---

(١٤) انظر: المنار المنيف في الصحيح والضعيف، ص ٢٢ وما بعدها.

سماجة الحديث وكونه مما يسخر منه كحديث: «لو كان الأرز رجلا لكان حليما ما أكله جائع إلا أشبعه» فهذا كلام.

أن يدعي على النبي صلى الله عليه وسلم أنه فعل أمرا ظاهرا بمحضر من الصحابة كلهم وأنهم اتفقوا على كتمانها، ولم ينقلوه كما يزعم بعض الطوائف: أنه صلى الله عليه وسلم أخذ بيد علي بن أبي طالب رضي الله عنه بمحضر من الصحابة كلهم وهم راجعون من حجة الوداع، فأقامه بينهم حتى عرفه الجميع ثم قال: «هذا وصيي وأخي والخليفة من بعدي فاسمعوا له وأطيعوا ثم اتفق الكل على كتمان ذلك وتغييره ومخالفته فلعنة الله على الكاذبين».

أن يكون الحديث باطلا في نفسه، فيدل بطلانه على أنه ليس من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم، كحديث: «المجرة التي في السماء من عرق الأفعى التي تحت العرش».

أن يكون كلامه لا يشبه كلام الأنبياء فضلا عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو وحي يوحى.

أي وما نطقه إلا وحي يوحى فيكون الحديث مما لا يشبه الوحي بل لا يشبه كلام الصحابة، كحديث: «ثلاثة تزيد في البصر النظر إلى الخضرة والهائم الجاري والوجه الحسن».

أن يكون في الحديث تاريخ كذا وكذا مثل قوله: «إذا كان سنة كذا وكذا وقع كيت وكيت وإذا كان شهر كذا وكذا وقع كيت وكيت»، كقولهم: «إذا انكسف القمر في المحرم: كان الغلاء والقتال وشغل السلطان وإذا انكسف في صفر كان كذا وكذا».

أن يكون الحديث مما تقوم الشواهد الصحيحة على بطلانه. ومن هذا قولهم: «إن الأرض على صخرة والصخرة على قرن ثور فإذا حرك الثور قرنه تحركت الصخرة فتحركت الأرض وهي الزلزلة».

مخالفة الحديث صريح القرآن؛ كقولهم عن مقدار الدنيا: «وأنها سبعة آلاف سنة ونحن في الألف السابعة»، وهذا غيب لا يعلمه إلا الله تعالى.

ركاكة ألفاظ الحديث وسماحتها كقولهم:

«أربع لا تشبع من أربع أنثى من ذكر وأرض من مطر وعين من  
نظر وأذن من خبر».

## رابعاً: كيف أستطيع أن أتأكد من صحة الحديث

١- الرجوع إلى كتب تخريج الحديث، وهذا الأمر يحتاج إلى المتخصصين في علوم الشريعة حتى يتمكنوا من معرفة صحة الحديث، والحكم عليه.

٢- إذا لم أكن متخصصاً في العلم الشرعي أحاول أن أبحث عن متخصص وأسأله عن صحة الحديث.

٣- إذا لم أجد المتخصص يمكنني بذل الجهد ومحاولة التأكد من خلال استخدام البرامج الحاسوبية أو شبكة الانترنت، ولا بد من اتباع الوصايا الآتية:

أ - لا بد من معرفة المصدر الذي تنقل منه، وأن تتأكد من موثوقيته.

ب- لا تتسرع في النقل وحاول أن تتحقق من صحة المعلومة، فليس كل ما ينقل صحيح.

ج - هناك مواقع متخصصة للتأكد من صحة الحديث يستحسن الرجوع إليها؛ منها:

\* موقع موقع الدرر السنّية/الموسوعة الحديثية (www.dorar.net/hadith).

\* موقع الجامع للحديث النبوي (www.sonnaonline.com).

\* موقع الموسوعة الشاملة (islampart.com). أو برنامج المكتبة الشاملة على الحاسوب.

أو استخدام أي من المواقع الموثوقة أو البرامج الحاسوبية المعتمدة<sup>(١٥)</sup>.

---

<sup>(١٥)</sup> انظر: نماذج من الأحاديث المنتشرة على شبكات التواصل الاجتماعي جمعاً ودراسة، ص ١٠٣.

## الخاتمة

### النتائج:

- تستهوي مواقع التواصل الاجتماعي المتابعين من جميع الفئات ومن جميع الأعمار، وهذا الاستهواء له أسباب منها أن المادة المعروضة على وسائل التواصل الاجتماعي تستهوي الجميع؛ فالأطفال يجدون مادة مخصصة لهم، كذلك توجد مادة مخصصة للكبار ومادة مخصصة للشباب.
- في كثير من الحالات تتميز المادة المعروضة بالصفة التجارية والربحية أو البحث عن الشهرة.
- المادة المعروضة على شبكات التواصل الاجتماعي تعتبر مادة تغذي غريزة الاكتشاف عند البشر، فحب الاكتشاف والفضول ومعرفة أشياء كان يجهلها الإنسان.
- الناظر في شبكات التواصل الاجتماعي يجد أنها ساهمت كثيرا في نشر ثقافات العالم والتواصل والتواد والتراحم وساهمت بشكل كبير أيضا في نقل المعرفة ونقل المعلومات العلمية.

- وفي ذات الوقت ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي بشكل ليس سهلاً في فرض الكثير من السلوكيات السيئة.
- شبكات التواصل الاجتماعي أداة فتاكة إذا أسيء استخدامها، وتكون أداة شديدة الإيجابية إذا أحسن الناس استخدامها.
- صانت الشريعة الغراء والقانون الوضعي الإنسان من أي اعتداء، سواء أكان مادياً يتمثل في الإضرار بالملكات، أو الإضرار بجسم الإنسان، أم معنوياً مثل الإضرار بمشاعره وأحاسيسه.

## التوصيات:

- تكثيف الخطب والدروس والمحاضرات التوعوية بمخاطر شبكات التواصل الاجتماعي في مساجد الأوقاف وعبر وسائل الإعلام ولدى وزارة التربية والتعليم.
- توصي الدراسة بتضمين المناهج الدراسية مواد توعوية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي حيث تبين في هذه الدروس التوعوية السلبيات والمساوئ الخاصة بالشبكات التواصل الاجتماعي وطرق الاستفادة منها واستخدامها في العلم والمعرفة.
- كما توصي الدراسة بعقد دورات متخصصة للشباب تتخصص هذه الدورات في بيان الأهداف المستقبلية والتطلعات الرائدة والعمل الفاعل في المجتمع حتى ينشغل شبابنا بالعمل الجاد والنافع الذي يسهم في تطوير الذات بداية وان يعود هذا التطور بالنفع على الأسرة والمجتمع ككل.

- توصي الدراسة بوضع جدول زمني محدد استخدام الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي فمثلا يضع الشخص لنفسه وقتا محددًا لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- فيما يخص موضوع الأطفال صغار السن والمراهقين ينبغي للأسرة أن تتجه إلى وضع بعض البرامج التي من شأنها ضبط بعض التصرفات كمنع المواقع الإباحية وتحديد أوقات العمل لبعض الأجهزة على الانترنت.
- وأهم التوصيات التي ينبغي التركيز عليها عقد دورات تأهيلية لأصحاب المخالفات الأدبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فمثلا في المدرسة أو في الجامعة، أو في المؤسسات الحكومية أو المؤسسات الخاصة، أو لدى مؤسسات المجتمع المحلي، تعقد الدورات أو اللقاءات التوعوية والإرشادية والهدف منها تقويم السلوك وضبط التصرفات للمخالفين.

## المراجع والمصادر

- ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، الموضوعات، ٣ أجزاء، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى: ج ١، ٢: ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م.
- ابن القيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، المنار المنيف في الصحيح والضعيف، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م.
- الأمير الكبير، محمد الأمير الكبير المالكي (المتوفى: ١٢٢٨هـ)، النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة على خير البرية، المحقق: زهير الشاويش، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت.

- إيهاب خليفة، مواقع التواصل الاجتماعي ﴿أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت﴾، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م.
- باسم الجعبري، الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م.
- باسم الجعبري، الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م. زيادة الإقبال على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسها على الجرائم الإلكترونية في المجتمع الفلسطيني دراسة من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة بيت لحم، سليمان موسى محمد تعمري، باحث ماجستير في الآداب تخصص علم الاجتماع كلية الآداب جامعة أسيوط، ٢٠٢١.
- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه

وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، عدد الأجزاء: ٩،  
المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ،  
الناشر: دار طوق النجاة، (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم  
ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي).

- تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك وشخصية  
المراهق، هالة لبرارة، مصطفى عوفي، مجلة علوم الإنسان  
والمجتمع، ع ١، ٢٠٢٢.
- ثريا جبريل وآخرون، الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة  
والطفولة، مركز بيع الكتاب الجامعي كلية الخدمة الاجتماعية،  
جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- جيهان حداد. المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في  
مدينة إربد: دراسة انثروبولوجية. جامعة اليرموك، رسالة  
ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٢م.

- حلمي ساري، ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الاجتماعي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٥م.
- خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة رقم ١، ٢٠١٤م.
- خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة رقم ١، ٢٠١٤م.
- الخصوصية في المواقع التواصل الاجتماعي، سوزان زهير السمان، بحث مدعوم من اداره الابحاث في الجامعة الكويت.
- د. بهاء الدين محمد مزيد، ﴿المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية﴾ كتاب الوجوه نموذجاً، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٢م.

- د. عباس مصطفى صادق، ﴿الاعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة﴾، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، ٢٠١١م.
- د. علي محمد رحومة، ((الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية))، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٧م.
- دور الأسرة في مواجهة تحديات مواقع التواصل الاجتماعي في ضيء التربية الإسلامية، فهد عايد عيد التبصي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، ١٤٣٧ هـ.
- ربابعة، خلدون عبد القادر، نماذج من الأحاديث المنتشرة على شبكات التواصل الاجتماعي جمعا ودراسة، خلدون ربابعة، ٢٠٢٠، ص ١٠٣.
- زاهر راضي، ﴿استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي﴾، مجلة التربية، ع١٥، جامعة عمان الأهلية، عمان، ٢٠٠٣.

- سالم ساري، خضر زكريا، مشكلات اجتماعية راهنة، العولمة وإنتاج مشكلات جديدة، الأهالي للطبع والنشر والتوزيع، دمشق، ط ١، ٢٠٠٤م.
- سامي عبد الرؤوف، الإنترنت في العالم العربي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، عدد ٤، ٢٠٠٠م.
- السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م، المحقق: محمد عثمان الخشت، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية، عدد الأجزاء: ٢، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن

عويضة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

● شعاع اليوسف، التقنيات الحديثة فوائده وأضرار دراسة التأثيرات السلبية على صحة الفرد، كتاب الأمة - قطر، العدد ١١٢، السنة السادسة والعشرون، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦ م.

● الشوكاني، محمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى: ١٢٥٠ هـ)، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

● الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ)، تفسير الطبري جامع البيان، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر - د عبد السند حسن يمامة، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

- الطرابلسي، محمد بن خليل بن إبراهيم، أبو المحاسن القاوقجي  
الطرابلسي الحنفي (المتوفى: ١٣٠٥هـ)، اللؤلؤ المرصوع فيما لا  
أصل له أو بأصله موضوع، المحقق: فواز أحمد زمري، الطبعة:  
الأولى، ١٤١٥ هـ، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت.
- عبد الرحمن الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك  
الإنساني، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،  
٢٠١٥ م.
- عبد الرحمن الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك  
الإنساني، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،  
٢٠١٥ م.
- العجلوني، إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني  
الدمشقي، أبو الفداء (المتوفى: ١١٦٢هـ)، كشف الخفاء ومزيل  
الإلباس، عدد الأجزاء: ٢، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م،

تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هندأوي، الناشر: المكتبة  
العصرية.

- محمد بن صالح الخلفي، تأثير الإنترنت في المجتمع: دراسة ميدانية\*، عالم الكتب، المجلد ٢٢، العددان ٥ و ٦.
- مساهمة تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي، كريمش بشرى، قحفاز وفاء، حوليات جامعة الجزائر، مج ٣٧، ع ٢، ٢٠٢٣.
- مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (صحيح مسلم)، ٥ أجزاء، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

- المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع العربي (السلوك المدرسي - الزواج العرفي - الطلاق - الانحراف الجنسي - إدمان الإنترنت)، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، الطبعة ١، ٢٠١٣.
- معتصم زكي، الشاشة الصغيرة وأثرها في سلوكيات الأطفال، مجلة التربية، العدد ١٥٤، السنة الرابعة والثلاثون، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، قطر، ٢٠٠٥ م.
- مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الشباب الجامعي، هناء النابلسي، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٨٤، العدد ٣، ملحق ١.
- الهروي، الوهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، مراجعة: لجنة من العلماء برئاسة البرفسور: هاشم محمد علي مهدي، المستشار برابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة، الناشر: دار المنهاج - دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م